ويا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الاثنين ١٥ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٨ شوال ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤٢/٥٢ ● ٤ صفحات ● الثمن ٣٤٠ شيكل ●
Vol. 52/42 - 15.7.1985 - Price: 340 Shekel

אל-את'יחאד
AL.ITTIHAD
[illegible] 340 שקלים

بيرس وكيسار في سباق مع الزمن في محاولة للاتفاق والحيلولة دون اعلان الاضراب العام

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - استؤنفت في ساعة متأخرة من مساء أمس، (الاحد)، المباحثات بين ممثلي الحكومة وممثلي الهستدروت وكانت لا تزال مستمرة حتى كتابة هذه السطور، دون الاعلان عن أية نتائج جدية ملموسة تشير الى امكان تعويض الاجيرين عن السحق الحاد في اجورهم وعن الغلاء الفاحش.

وكان أعلن في ختام الجولة الاولى من المباحثات والتي انعقدت في ديوان رئيس الحكومة في القدس، عن اتفاق بين الطرفين حول دفع تعويض بنسبة ١٠٪ للعاملين، اضافة الى التعويض المتفق عليه بنسبة ١٤٪ للعاملين في قطاع الانتاج و١١٪ للعاملين في الخدمات، بحيث يجري دفع هذا التعويض (١٠٪) على امتداد فترة حتى شهر آذار ١٩٧٦.

وأعلن، من جهة أخرى، ان «خلافات حادة» برزت بين الطرفين المتباحثين فيما يتعلق بقطاع الخدمات العامة وخاصة بشأن نسبة التعويض الواجب دفعه للمستخدمين المفصولين من عملهم في هذا القطاع (القطاع العام).

وانتقل ممثلو الطرفين بعد بضعة ساعات من الاستراحة الى ديوان رئيس الحكومة في تل أبيب حيث استأنفوا مباحثاتهم التي كانت مازالت مستمرة، كما ذكر أعلاه.

وعلى الصعيد نفسه، قررت اللجنة المركزة للهستدروت في ختام جلستها، أمس، اعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية في الدولة، ابتداء من يوم غد (الثلاثاء) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي بين الحكومة والهستدروت حول التعويض الذي يجب دفعه للاجيرين.

هذا ومن المنتظر أن يسجل جدول غلاء المعيشة لشهر حزيران الفائت (الذي يعلن عنه اليوم) رقماً قياسياً لهذا الشهر اذ من المتوقع أن يفوق نسبة ألـ ٢٥٪. وتشير الدلائل الى ان طرفي المباحثات (الحكومة والهستدروت) لن يعلنا عن أي اتفاق بينهما قبل الاعلان الرسمي عن نسبة جدول الغلاء.

معتقلو الخليل يتضامنون مع اخوانهم في «جنيد»

● القدس - فيصل عباس - أعلن معتقلو سجن الخليل في أواخر الاسبوع الماضي، الاضراب عن الطعام تضامناً مع اخوانهم المعتقلين في سجن «جنيد» الذين يواصلون منذ حوالي الاسبوعين اضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة وقساوة ظروف حجزهم.

فصل ٨٥٥ مستخدماً من مصلحة الاذاعة والتلفزيون و«ماعتس» وبلدية القدس

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - من المنتظر أن تبدأ، خلال الاسابيع القليلة القادمة، بموجب أنظمة الطوارئ، التي أقرتها الحكومة، موجة فصل من العمل ستكون بمثابة فاتحة فترة من الاعتلال الاقتصادي المستمر. وقد أعلن، حتى الآن، عن نية فصل آلاف العمال في القطاع الحكومي، على مستوياته كافة. وتضاف، كل يوم، أسماء جديدة الى قائمة أسماء الهيئات والقطاعات التي أعلنت عن عدد الذين سيفصلون منها. وأضيفت، أمس، ثلاثة أسماء هي:

● مصلحة الاذاعة والتلفزيون - من المنتظر أن يجتمع مدير عام المصلحة اليوم (الاثنين) مع لجان المستخدمين لبحث موضوع فصل (٣٦٠) مستخدماً - كما تقضي «أنظمة الطوارئ».

● شركة «ماعتس» - في اطار التقليصات التي أقرتها الحكومة ستقوم شركة الاشغال العامة الحكومية («ماعتس») بفصل ٤٠٪ من مجموع عامليها أي (٣٨٤) عاملاً.

● القدس - أعلن سكرتير مجلس عمال القدس أن أنظمة الطوارئ الحكومية تقضي بفصل (٢٥٠٠) عامل في القدس، ومعظمهم يعملون في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية والعامة التي سيفصل منها (١١١) مستخدماً.

«برافدا»: لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بالقوة أو بالصفقات الانفرادية وبتجاهل الحقوق الفلسطينية

■ «الأزمنة الحديثة»: اتفاق عمان يخدم أهداف واشنطن وتل أبيب ■ «نوفوستي»: محاولات فرض الصفقات الانفرادية وابعاد الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف. هي محاولات جوفاء وعديمة الجدوى ■

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تولي وسائل الاعلام السوفييتية، بما فيها صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، اهتماماً خاصاً بمنطقة الشرق الأوسط، هذه الأيام. ويأتي هذا الاهتمام الخاص على خلفية «تعاظم نشاط السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، الأمر الذي لا يلبث أن ينقلب، فوراً، الى اشتداد التوتر في المنطقة من جديد» - على حد تعبير وكالة «نوفوستي»، في تعليق بعنوان «تعاظم المعارضة لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط»، بثته أمس الأول.

وكتبت «نوفوستي»: وبعد أن أعلنت في عمان، جهاراً، الاتفاقية حول «إطار العمل المشترك»، التي أعجبت واشنطن، انطلقت حملة واسعة من أجل «تعريب» كامب ديفيد. ومن الاتجاهات الرئيسية في هذه الحملة محاولات، تتخذ بإلحاح، تهدف الى فرض فكرة مشبوهة قديمة من المفاوضات الانفرادية على العرب، تتجلى من وراء غلافها الجديد، بسهولة، ملامح «مبادرة ريغن» المعروفة.»

وتطرقت «نوفوستي» الى الندوة الاقليمية التي انعقدت مؤخراً في نيويورك بشأن المسألة الفلسطينية. فلفتت الأنظار الى استفتاء الرأي العام الذي أظهر أن ٥٥٪ من الأمريكيين يرون أنه لا سلام في الشرق الأوسط بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وأن ٦٦٪ منهم يؤيدون فكرة عقد مؤتمر دولي في الشرق الأوسط، بمشاركة الدول المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى قدم المساواة، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وأبرزت «نوفوستي»، أيضاً، دعوة الندوة آنفة الذكر، في وثيقتها الختامية، الى عقد المؤتمر الدولي في أسرع وقت وتقديرها السياسة السوفييتية بخصوص الشرق الأوسط.

واختتمت «نوفوستي» تعليقها بالتأكيد أن «محاولات واشنطن الرسمية، الرامية الى فرض سياسة الصفقات الانفرادية في شئون الشرق الأوسط وإبعاد الاتحاد السوفييتي وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية عن المشاركة النشيطة في حلها - هي محاولات جوفاء وعديمة الجدوى».

وكتبت صحيفة «برافدا» أمس الأول، تعليقاً على الندوة الاقليمية المذكورة. فقالت «ان المسألة الفلسطينية لا تزال صلب مشكلة الشرق الأوسط». وأضافت أن الولايات المتحدة واسرائيل صعدتا محاولاتهما الرامية الى أن يُفرض على العرب «حكمهما، العسكري والسياسي، والصفقات الانفرادية، المربحة للامبريالية والصهيونية والمزرية للعرب. وهما تلجآن، رغبة منهما في بلوغ هذه الأهداف، الى الضغوط والشنتاج والقوة الغليظة.»

وحذرت «برافدا» من خطورة محاولات حل مشكلة الشرق الأوسط بالقوة أو عن طريق المفاوضات الانفرادية. وأكدت أنه «ليس لمثل هذه «الحلول»، التي لا تراعي ارادة الشعب العربي الفلسطيني والمجتمع الدولي، الا أن تخمد - لمدة ما - لهيب النزاع الدائر في الشرق الأوسط ليتأجج من جديد، بمزيد من الشدة، عاجلا أم آجلا.

وأكدت «برافدا» أنه «لا يمكن احلال السلام في هذه المنطقة (الشرق الأوسط - المحرر) إلا من خلال التسوية العادلة والشاملة، التي يمكن التوصل اليها من خلال بذل الجهود الجماعية، عن طريق المؤتمر الدولي وبمشاركة م.ت.ف.

● البقية على ص ٤ ع ٤ ●

ما الذي تفعله الجرافات السورية في مخيم شاتيلا للفلسطينيين ؟



● عممت وكالة الانباء الفرنسية هذه الصورة، وهي تظهر واحدة من ٤٠ جرافة وسيارة شاحنة كبيرة سورية وصلت الى مخيم شاتيلا للفلسطينيين في بيروت في نهاية الاسبوع الماضي.

وشرعت الجرافات والشاحنات في عملية تنظيف واسعة لإزالة آثار الدمار الذي لحق بمباني المخيم وانشاءاته في اثناء العدوان الوحشي الذي قامت به حركة «أمل» وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني، مؤخراً، على مخيمات الفلسطينيين في بيروت. [illegible]

كلمة الاتحاد

ليس المطلوب صفقة جديدة بين السيدين بيرس وكيسار

□ يتضح مما يتسرب من اجتماعات ومحادثات بيرس - كيسار وما ينشر ويذاع عن التقدم المحرز في هذه المحادثات أن قيادة الهستدروت، وعلى رأسها كيسار، قد تقدم على صفقة جديدة من وراء ظهر العاملين وعلى حساب مصالحهم ولقمة عيشهم وعيش عائلاتهم.

ويستشف من تصريحات كيسار، في نهاية الأسبوع الماضي، أن خيوط الصفقة وحدودها باتت واضحة.

فالحكومة تتعهد بتعليق العمل بأنظمة الطوارئ، وتأجيل إقرار لوائح الفصل من العمل ودفع تعويض لمرة واحدة عن الغلاء، بنسبة ١٤٪ للعاملين في الانتاج و١١٪ للعاملين في الخدمات. ودفع ١٠٪ زيادة عما اقترحته الحكومة أصلاً. على أن يجري دفع الـ ١٠٪ هذه على أقساط حتى آذار ١٩٨٦.

وبالمقابل تتعهد قيادة الهستدروت بإرجاء الاضراب، المقرر أن يتم غداً الثلاثاء، ويشمل كل قطاعات الاقتصاد. والضغط على اللجان العمالية الكبيرة كيلا تقدم على أي اجراء كفاحي دفاعاً عن حقوق العاملين. كما حدث مع عاملي شركة الكهرباء القطرية الذين اضطروا الى وقف اضرابهم الجزئي عن العمل بضغط من قيادة الهستدروت وتحت وطأة تهديد وزارة الطاقة باستخدام أنظمة الطوارئ ضدهم.

لا ينكر أحد أهمية تعليق العمل بأنظمة الطوارئ، أو تأجيل إقرار لوائح الفصل من العمل لكن هذا ليس كافياً. فالمطلوب هو إلغاء العمل بهذه الأنظمة التعسفية وليس مجرد التعليق، لأن التعليق يبقي بأيديها سيفاً مسلطاً تستخدمه الحكومة متى شاءت لفرض سياستها المعادية لمصالح العاملين. ولا شك في أن الحديث عن تأجيل إقرار لوائح الفصل إنما يستهدف امتصاص النقمة العمالية وتخدير العاملين ومنعهم من النضال الفعال، الجاد والمثابر، ضد سياسة الفصل من العمل التي أقرتها الحكومة مؤخراً.

أضف الى ذلك أن اقرار العمل بأنظمة الطوارئ، والتهديد بها، ... المسؤولون الحكوميون باستمرار، ويدور الحديث عن نسبة التعويض التي ستدفع للعمال المفصولين، لا الغاء أوامر الفصل.

والحقيقة هي أن الحكومة أعلنت، منذ البداية، أن على العاملين أن يقبلوا بين خيار البطالة أو سحق أجورهم وتدني مستوى معيشتهم بشكل خطير.

والصفقة التي يبدو أن خيوطها أكتملت بين قيادة الهستدروت والحكومة تتضمن سحق الأجور وبقاء خطر البطالة. ومن هنا خطورتها. فالتعويض المقترح (بين ١١ و١٤٪) هو لمرة واحدة والـ ١٠٪ المضافة على أقساط. وهذا يشكل نصف الانخفاض الفعلي في أجور العاملين نتيجة للاجراءات الاقتصادية الأخيرة. كما أن هذا التعويض يساوي تقريباً علاوة الغلاء المستحقة في أوائل آب القادم. وتريد الحكومة حرمان العاملين منها، مع أنها مقررة للتعويض عن غلاء شهر حزيران، أي قبل الاجراءات الأخيرة. أي أن ما ستدفعه الحكومة وأصحاب العمل تعويضاً عن الغلاء الجديد كان يجب أن تدفعه للعاملين تعويضاً عن غلاء سابق.

لقد حذرنا قيادة الهستدروت امس قبل من مغبة وعواقب القبول بإملاءات الحكومة وأصحاب العمل والتي تتعارض كلياً ومصالح العاملين. ومع ادراكنا لطبيعة هذه القيادة كنا ومازلنا نأمل منه [illegible] وعلى ضوء خطاها الاجراءات الاقتصادية الأخيرة، أن تقوم بحشد كفاح العاملين لا العمل على لجمه والقبول بعقد صفقات من وراء ظهورهم.

فالمطلوب ليس ابرام الصفقات المشبوهة، بل التصدي لها. ونحن نثق بأن جمهور العاملين، المتضرر الرئيسي من هذه الصفقات، لا يمكن أن يقبل بما تحاول قيادة الهستدروت إبرامه من وراء ظهره. وسيتجاوز هذه القيادة اذا هي قبلت وصعد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية حتى يتغير هذه السياسة. فليس أمام العاملين من طريق آخر ولا خيار آخر غير خيار النضال دفاعاً عن لقمة الخبز والحق في العمل والنضال.

(«الاتحاد»)

سفن حربية إسرائيلية تغرق قوارب صيد في ميناء صور

● استفزازات بحرية وجوية اسرائيلية في منطقتي صيدا وبيروت ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعتدت سفن حربية اسرائيلية، صباح أمس، على عدد من قوارب الصيد اللبنانية بالقرب من ميناء صور. وأغرقت بعض القوارب، مما اضطر الصيادين الى السباحة حتى الساحل، طلباً للنجاة.

وكانت زوارق حربية اسرائيلية قد اقتربت، بعد ظهر أمس الأول، من المناطق الساحلية القريبة من بيروت وصيدا. وتعرضت لوابل من النيران من الشواطيء، مما أرغمها على الابتعاد.

وفي الوقت نفسه قامت طائرات عسكرية اسرائيلية بطلعات استكشافية شملت مناطق الجنوب والجبل. وخلال التحليق فوق منطقة الجنوب الشرقي لبيروت تعرضت الطائرات الاسرائيلية لنيران المدفعية المضادة للطائرات، التي صوبتها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، مما اضطرها الى الفرار.

كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني»

● جنوب لبنان - ذكرت أنباء جنوب لبنان أن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، أطلقوا، فجر أمس (الاحد)، صاروخ كاتيوشا باتجاه منطقة «الحزام الامني» بالقرب من بنت جبيل على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية.

الاجيرون في «ايغد» يشنّون نضالا من أجل الحفاظ على أجورهم

● وزارة المواصلات تهدد باستصدار أوامر عمل إلزامية ●

● تل ابيب - بدأ أعضاء شركة «ايغد» (الاجيرون)، أمس (الاحد)، إجراءات كفاحية إحتجاجا على «خطة الاشفاء» الخاصة التي أعدتها سكرتارية ادارة الشركة واعلنت عنها أمس الاول (السبت) والتي تشمل، فيما تشمله، تقليص أجور أعضائها الاجيرين بنسبة عشرات بالمئة.

وقام الاعضاء، أمس، بتشويش العمل في نظام وأوقات السفريات. كما إقتحمت مجموعة منهم دائرة رئيس سكرتارية الادارة، عضو الكنيست شلومو عمار، وحطمت كل ما طالته أيديهم، وقام افراد المجموعة بإفراغ إطارات سيارات أعضاء الادارة من الهواء!

وأعلن الاعضاء، المكافحون من أجل الحفاظ على اجورهم، أنهم شكلوا طاقماً خاصاً لمتابعة الاجراءات، بغرض افشال كل محاولة للمس بأجورهم، وأعلنوا أنهم سيصعدون اجراءاتهم ابتداء من اليوم (الاثنين).

وفي هذه الأثناء أعلن الناطق بلسان وزارة المواصلات أن وزارته ستستصدر أوامر عمل الزامية (بموجب أنظمة الطوارئ) بحق هؤلاء العمال اذا ما أصروا على مواصلة اجراءاتهم الكفاحية.

شركات أمريكية تنوي شراء شركات حكومية اسرائيلية

● تل أبيب - تجري بعض شركات الاستثمار الأمريكية اتصالات ومشاورات بغرض شراء شركات حكومية اسرائيلية والسيطرة عليها - هذا ما ذكرته «هآرتس» (أمس). وقامت هذه الشركات بإرسال مندوبين عنها لفحص هذه الامكانيات. كما قامت باستدعاء خبراء اقتصاديين اسرائيليين الى الولايات المتحدة للاطلاع منهم على مجالات الاستثمار في هذه الشركات.

ويدور الحديث عن شركات حكومية كبيرة، مثل معامل تكرير البترول وشركة «بازه» للوقود، وشركات أخرى.

دفع التعويض لمرة واحدة للعائلات العربية، أيضاً

● تل ابيب - أقرّت الحكومة، في جلستها أمس، اقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي دفع الزيادة لمرة واحدة في مخصصات الأولاد، «تعويضاً» عن موجة الغلاء الأخيرة، للعائلات كثيرة الأولاد، العربية أيضاً، وعدم قصر دفعها على العائلات كثيرة الأولاد اليهودية - كما كانت قررت في جلستها السابقة.

موت نصف مليون انسان، جوعاً، في أفريقيا، خلال عام

● نيويورك - صرّح ناطق بلسان هيئة الأمم المتحدة، في نهاية الأسبوع الماضي، بأن ما يقارب نصف مليون انسان ماتوا جوعاً في القارة الأفريقية خلال السنة الأخيرة، جراء القحط الذي أصاب مناطق عديدة في القارة.

وقال الناطق، سليم لوما، المسؤول عن تجميع المساعدات، ان مصاعب جمة تواجه المنظمة الدولية في تدقيق الاحصاءات حول ضحايا الجوع. وقال ان العدد الذي ذكره مبني على أساس معطيات أعدها مسؤولون في الأمم المتحدة يعملون في مخيمات الإغاثة في مناطق الجوع. ويتوقع هؤلاء أن يصل عدد الضحايا، خلال هذا العام، الى مئة ألف في السودان، فقط، التي أصابها القحط بشدة.

ندوة دولية في طوكيو يشارك فيها ٢٢ حزبا شيوعيا وعماليا

● طوكيو - «تاس» - اختتمت، امس الاول في طوكيو، الندوة الدولية التي نظمها الحزب الشيوعي الياباني حول مسائل النضال من أجل درء الحرب النووية ومن أجل تحريم السلاح النووي وتصفيته.

واشترك في الندوة ممثلو ٢٧ حزباً شيوعياً وعمالياً. وعبر المشتركون عن وجهة نظر مشتركة مفادها أن قوى الامبريالية، وفي مقدمتها الامريكية، هي المبادر والقوة المحركة لسباق التسلح النووي الذي يزيد من خطر الكارثة النووية، عالمياً.

وندد ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية ببرنامج «حرب النجوم»، وبينوا، بالوقائع المحددة، طابعه العدواني. وطالبوا واشنطن وحليفاتها في الكتل والمعاهدات العسكرية بالرد بشكل بناء على المبادرات السلمية العديدة التي كان تقدم بها الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

ودعا المشتركون في الندوة الى تمتين التلاحم والى تضافر الجهود في الكفاح ضد الخطر النووي.

حفل غنائي آخر من أجل ضحايا الجفاف في افريقيا

● جنيف - ذكرت و. ص. ف. أن سبع فرق غنائية ومغنين سويسريين قرروا إقامة ست حفلات موسيقية في سويسرا يخصص ريعها لضحايا المجاعة في إثيوبيا.

وكان انتهى، أمس الاول (السبت)، في كل من لندن وفيلادلفيا (في الولايات المتحدة الامريكية) المهرجان الموسيقي للروك الذي خصص دخله لمساعدة ضحايا المجاعة في افريقيا والذي حضره قرابة ١٦٢ الف شخص وشاهده، عبر شاشات التلفزيون، (١،٥) مليار انسان من ١٦٠ دولة في العالم.

وفاة شاب، من طولكرم، بظروف غامضة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - توفي الشاب عيسى الحاج أحمد عبد الله خلف (أبو عامر) من طولكرم عن عمر يناهز ٣٧ عاماً، بتاريخ (٨٥/٧/١٠) في ظروف غامضة، في الأردن. وقد خرج الى العمل قبل ستة أشهر وأقام في مدينة الزرقاء وتزوج قبل حوالي أربع سنوات من احدى قريباته من قرية جت. وهو أب لطفل وطفلة.

وبلغ نبأ مصرعه، في الاسبوع الماضي، الى اهله في طولكرم وأقاربه في جت. وجرى تشييع جثمانه في مسقط رأسه (طولكرم) في نهاية الاسبوع الماضي.

ويتقدم أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في قرية جت في المثلث بأحر التعازي الى زوجة الفقيد وعموم أقاربه في جت وطولكرم والخارج، متمنين لهم الصبر والسلوان على مصابهم الاليم.

ثوار السلفادور يقتحمون سجناً في العاصمة ويحررون السجناء

● سان سلفادور - الوكالات - اقتحم الثوار السلفادوريون، في أواخر الاسبوع الماضي، سجن ماريونا المركزي في العاصمة سان سلفادور ومكنوا ١٤٩ سجيناً من الفرار، بعد ان جرحوا ثلاثة من افراد الحرس.

وأجرى جيش الطغمة الحاكمة في السلفادور، أمس الاول، عملية تمشيط واسعة النطاق للاماكن المحيطة بالسجن.

مقتل جندي فنلنديّ في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - الوكالات - قتل، امس، جندي فنلندي من قوات حفظ السلام الدولية من جراء انفجار لغم أرضي، بينما كان يقود سيارة اسعاف بالقرب من موقع اسرائيلي مهجور، ليس بعيداً عن ميناء صور. والجندي الفنلندي هو الثالث الذي يقتل من جنود قوات حفظ السلام الدولية منذ وصولها الى جنوب لبنان قبل ٧ سنوات.

أسعار الدولار الأمريكي

● [illegible] - ١٥٣٧،٨١ ش
● «يتسيغ» - ١٤٩٤ ش
● للمسافرين - ١٧٧٢،٣٠ ش
● «أسود» - ١٦٤٠ - ١٦٧٠ ش

بمناسبة انعقاد لجنة الامم المتحدة الخاصة بالمحيط الهندي

المحيط الهندي منطقة «ساخنة» تهدد أمن وسلام دول آسيا وافـريقيـا والعـالم

● بقلم: كوزنيتسوف ●
(معلق وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ تجري في مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك دورة اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي، التي كلفتها الجمعية العامة للامم المتحدة بصياغة تدابير عملية بهدف تحقيق اقتراح تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام.

وتريد البلدان المتحررة، التي تشكل أغلبية الاعضاء في هيئة الامم المتحدة، أن يوضع حد لاعتبارها مصدراً لاغناء الاخرين ولتوزيع القواعد العسكرية ونقاط الارتكاز على أراضيها. وتعتبر هذه البلدان، بحق، أن المحيط الهندي كان وما زال مجال المصالح الحيوية للدول المطلة عليه وليس لأية دولة أخرى.

وسبق لهذه الدول، في العام ١٩٦٣ والعام ١٩٦٤ أن رفعت صوتها احتجاجاً على عسكرة المحيط الهندي. وفي العام ١٩٧٠، العام الذي انعقد فيه المؤتمر الثالث لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة في لوساكا، اقترحت سريلانكا اعلان المحيط الهندي منطقة للسلام. وفي العام ١٩٧١ أقرت الدورة الـ ٢٦ للجمعية العامة للامم المتحدة، بمبادرة عدد من البلدان غير المنحازة، بيانا حول اعلان المحيط الهندي منطقة للسلام انشئت بموجبه في العام ١٩٧٢ لجنة خاصة، الغرض منها التحضير وعقد مؤتمر لصياغة اتفاقية دولية مناسبة. الا أن تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة هذا اصطدم بمقاومة الولايات المتحدة وعدد من حليفاتها.

وفي العام ١٩٦٨ منحت بريطانيا الاستقلال لمستعمرتها السابقة في جزر موريشيوس، ولكنها احتفظت بجزر تشاجوس، بما فيها جزيرة دييغوغارسيا. ثم سلمت لندن هذه الجزيرة ـ بحكم «التضامن الاطلسي» ـ لواشنطن، بلا مقابل، لتتصرف هذه الاخيرة بها خلال سبعين سنة. وما لبثت امريكا ان شرعت في تحويل الجزيرة الى «حاملة طائرات ثابتة» وأقامة احدى اكبر قواعدها الجوية والبحرية والحربية في المحيط الهندي.

واكتسبت تحضيرات واشنطن الحربية في المحيط الهندي، في الأزمنة الاخيرة، نطاقا أكبر. وتملك الولايات المتحدة، الان في هذه المنطقة، حوالي (٢٠) قاعدة عسكرية تمتد شبكتها من الشاطىء الغربي لاستراليا الى افريقيا الشرقية. ومن جمهورية جنوب أفريقيا الى الخليج العربي وباكستان. ويجري توسيع وتحديث القواعد الامريكية في الصومال (بربرة ومقديشو وهرجيسة) وكينيا (ممباسة) والعربية السعودية (الظهران) وسلطنة عمان (مركز تماريتي) والبحرين (المنامة). ووافق النظام العنصري لجمهورية جنوب افريقيا على وضع قاعدة «سيمو نزتاون» البحرية الحربية تحت تصرف الولايات المتحدة. وتحاول امريكا الحصول على قواعد في الباكستان وسريلانكا وجزر مالديف وبنغلاديش.

وتحشد واشنطن، في جزيرة دييغوغارسيا والقواعد الحربية الامريكية الاخرى، مجموعات عسكرية كبيرة مزودة بأحدث وسائل الهجوم، بما فيها السلاح النووي. وأحدث البنتاغون «قوات التدخل السريع» التي تضم ٢٢٠ الف شخص. ووضع نظرية لاستخدامها العملياتي. وتخضع هذه القوة لما يسمى بالقيادة المركزية «سنتكوم» التي يوجد نصفها الأمامي في الشرق الادنى، منذ كانون الثاني ١٩٨٣. وأدرجت واشنطن، بصورة تعسفية، (١٩) دولة من دول افريقيا وجنوب غرب آسيا والجزيرة العربية في مجال مسؤولية هذه القيادة. وتعتبر الآلة الحربية الامريكية في المحيط الهندي، حتى تحمي مصالح الشركات المتعددة الجنسيات، النفطية خصوصاً، أداة للضغط على الدول الساحلية والتدخل المباشر في شؤونها الداخلية في أحيان كثيرة. ومما يؤكد ذلك مناورات القوات البحرية للدول الغربية في منطقة الخليج العربي واستمرار الولايات المتحدة في دعم عنصريي جنوب أفريقيا.

وتحاول الدول الاطلسية الاخرى أن تواكب أمريكا في الحصول على القواعد الحربية. وهكذا توجد القوات الانجليزية في مسقط وصلالة. وأقامت فرنسا قواعدها الحربية في جزيرة مهوتا (جزر القمر). وكذلك جيبوتي وجزيرة ريونيون، كما أنها تحتل، حتى الان، الجزر الملاغاشية (غلوريوز وخوان دي نوفا واوروبا وبساس دا إينديا).

وتحاول أمريكا وحليفاتها الاطلسية، جاهدة، بسط سيطرتها على المضائق وكل المداخل الى المحيط الهندي. وقد حشدت مجموعة ضخمة تضم اكثر من ٦٠ سفينة حربية في الخليج العربي. وتقوم الولايات المتحدة بتحديث أسطول جديد هو الاسطول الخامس الذي سينتشر في المحيط الهندي باستمرار. وتحوك واشنطن مخططات انشاء احلاف عسكرية جديدة في هذه المنطقة. وكل ذلك يشهد على انتهاك قرارات هيئة الامم المتحدة بتحويل المحيط الهندي الى منطقة للسلام.

●●●

يُعد مخطط عسكرة المحيط الهندي جزءاً من «الاستراتيجية النووية الجديدة» الامريكية، التي تعتمد على فكرة تحقيق تفوق أمريكي عسكري، نووي خصوصاً، على صعيد العالم. لقد تخطت مشكلة المحيط الهندي الاطار الاقليمي وأصبحت أحد العوامل التي تؤثر، تأثيراً ملموساً، على تطور الوضع الدولي عامة. وتشكل التحضيرات الحربية الامريكية في المحيط الهندي خطراً على سلام وأمن الدول الافريقية والأسيوية، المطلة على المحيط، بل والعالم كله. ولهذا فإن ازالة التوتر العسكري والسياسي في المحيط الهندي أصبحت احدى المهام العاجلة التي تمس مصالح مئات ملايين سكان العالم.

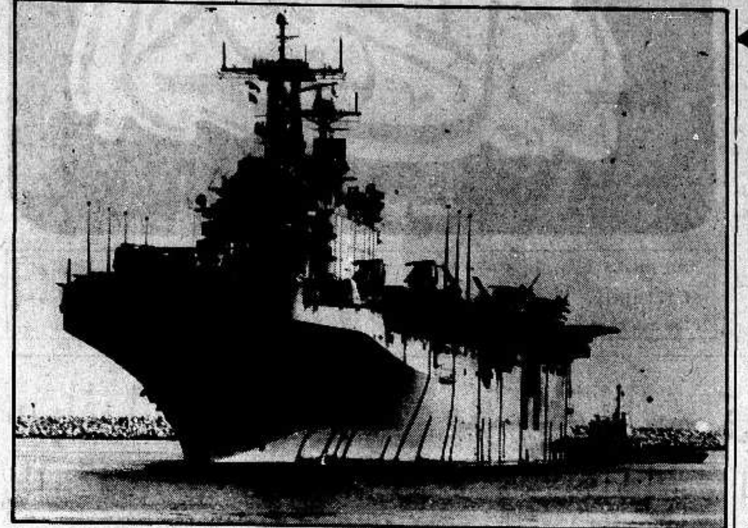
وهنالك من يدعي، أحياناً، بأنه يكمن في أساس الوضع المتوتر في حوض المحيط الهندي «تنافس الدولتين العظميين». ولكن هذه الادعاءات لا تمت الى الواقع بصلة، وإنما تصب الماء على طاحونة الذين يسعون بالفعل الى فرض سيطرتهم على المنطقة. وقد أكد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قائلا: لا داعي للحديث المطول عن أن النزاعات في مختلف مناطق العالم تشكل خطراً كبيراً في الظروف المعاصرة. واذا أمعنا النظر لا يصعب اكتشاف أنه تكمن في أساس هذه النزاعات، عادة، محاولات الدول الامبريالية التدخل في شؤون البلدان المتحررة، بهذا الشكل أو ذاك، وجعل هذه البلدان مطيعة لنفوذها. وهذه، قبل غيرها، أسباب نشوء الكثير من بؤر التوتر في العالم وليس بسبب ذلك «تنافس الدولتين الكبيرتين» المزعوم.

كان الاتحاد السوفييتي، وما زال، يؤيد تطلع الدول المطلة على المحيط الهندي الى جعل منطقتها منطقة سلام. ولا بد أن يمر الطريق الى حل هذه المشكلة عبر إزالة القواعد العسكرية الاجنبية. وفيما يتعلق بالاتحاد السوفييتي فهو لم يخطط، أبداً، ولا ينوي الآن، اقامة قواعده في المحيط الهندي. وسعيا منه الى تخفيف حدة التوتر أجرى الاتحاد السوفييتي محادثات مع الولايات المتحدة عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ حول تقييد الأنشطة العسكرية في حوض المحيط الهندي وتقليلها اللاحق. ولكن الولايات المتحدة قطعت هذه المحادثات من جانب واحد. وأعلن الاتحاد السوفييتي، أكثر من مرة، عن استعداده لاستئنافها. وسبق له أن اقترح العام ١٩٨٢، في اثناء لقاء القمة السوفييتي ـ الهندي، على كل الدول التي تمخر سفنها مياه المحيط الهندي، أن تمتنع عن اتخاذ خطوات من شأنها أن تعقد الوضع في هذه المنطقة. والمقصود بهذا الاقتراح، الذي ما زال ضمن جدول الاعمال، عدم إرسال مجموعات بحرية حربية الى هناك وعدم توسيع وتحديث القواعد العسكرية الموجودة في اراضي الدول المطلة على المحيط.

ويتمحور الآن النضال من أجل انشاء منطقة السلام في المحيط الهندي حول عقد مؤتمر دولي لبحث هذه القضية. وكلفت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، في دورتها الـ ٣٩، اللجنة الخاصة بالمحيط الهندي بإنهاء التحضيرات قبل نهاية هذا العام بحيث ينعقد المؤتمر في كولومبو في موعد أقصاه منتصف العام ١٩٨٦. واجتمع أعضاء اللجنة، التي تضم ممثلي ٤٨ دولة، في كانون الثاني وآذار ونيسان من هذا العام في مقر هيئة الامم المتحدة ليعلنوا، بأغلبية الاصوات، أنه يمكن تطبيق أهداف بيان العام ١٩٧١ في أقرب وقت اذا ما أبدت كل البلدان المعنية ارادتها الطيبة.

وسوف تظهر الدورة الحالية هل تنوي الولايات المتحدة التخلي عن وضع العصي في دواليب اللجنة أم لا. والجدير بالذكر أن وزير الدفاع الامريكي، واينبرغر، أعلن، مبرراً تصعيد القوة العسكرية الامريكية في المحيط الهندي الى حد منقطع النظير: «أنها منطقة لا يمكن لنا أن نتكلم عن «التكافؤ» أو «التوازن» فيها. فعلينا أن نكون متفوقين، عسكرياً، في هذا المحيط».

ولا يمكن الا للأعمال المتلاحمة والحازمة، من الشعوب المحبة للسلام، أن ترغم خصوم تحويل المحيط الهندي الى منطقة السلام على الاصغاء الى صوتها.



● حاملة طائرات هيليكوبتر أمريكية، بعيدة آلاف الاميال عن حدود الولايات المتحدة.
(صورة من الارشيف)

هل يذبحون «البقرة المقدسة»!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

مع اقرار الخطة الاقتصادية الكارثية، احتد النقاش في الأوساط الحاكمة حول ميزانية «الأمن» وضرورة تقليصها. وخرج وزير «الأمن»، يتسحاق رابين علينا بتصريحات جديدة أكد فيها معارضته الشديدة لأي تقليص في ميزانية وزارته بدعوى انه لا يمكن لـ «جهاز» أن يحتمل تقليصات أخرى، فاذا أجري تقليص في الكم، فان ذلك سيؤدي، حتما، الى تدني مستوى «تسلحه» الكيفي. وهذا ما ينبغي ألا يحدث خصوصا أمام تعاظم الجيوش العربية خاصة سوريا والأردن. وقال رابين ايضا، ان التقليصات، اذا ما أقرت، تعني فصل آلاف الجنود الدائمين من جهاز «الأمن» ليصبح (الوزير رابين ـ م.ح) أكبر فاصل من العمل في البلاد. ورددت وسائل الاعلام هذه التصريحات وكأن لا شيء يشغل الجماهير الشعبية، هذه الأيام، سواها.

وما لبث رئيس الحكومة، شمعون بيرس أن أردف تصريحات وزيره بتصريحات مشابهة جاء فيها ان الحكومة أجرت تقليصات في ميزانية «الأمن» وحرصت على ألا يمس ذلك قدرات «تسلحه» وانه لا يمكن التصور ان ذلك قد يحدث.

صحيح ان الحديث عن ضرورة تنفيذ جميع بنود الخطة الحكومة الاقتصادية الجديدة المتعلقة بالوزارات كافة، ضمانا لنجاح الخطة، قد يكون الباعث لمثل هذه التصريحات من رئيس الحكومة ووزير «الأمن». إلا ان هناك سببا أخر لذلك وهو اتساع الاوساط المطالبة باجراء تقليصات «إضافية» او «جدية» في ميزانية «الأمن» ضرورة ملحة ليس بالامكان الخروج من الازمة الاقتصادية الموحلة بدونها.

كان الشيوعيون والجبهويون الى ما قبل حوالي السنتين الوحيدين الذين يربطون بين تردي الأوضاع الاقتصادية في الدولة وبين سياسة الحرب والاحتلال والعسكرة والاستيطان. فأكدوا المرة تلو المرة انه لا مندوحة من تغيير السياسة الرسمية للحكومة وانتهاج سياسة سلام، ووضع سلم أفضليات جديد، يكون المواطن وحاجاته ورفاهيته في أول درجاته، طريقا وحيدا أوحد للخروج من الازمات الاقتصادية المتفاوتة التي عاشتها البلاد منذ اوائل الخمسينات. وقد تبنت موقف الشيوعيين أوساط ديمقراطية محدودة اتسعت يوما بعد يوم لتشمل نوابا في أحزاب المعارضة واوساطا شعبية وديمقراطية واسعة.

إلا انه في جلسات الكنيست الاخيرة التي نوقش خلالها موضوع الخطة الاقتصادية الحكومية الكارثية التي أقرتها الكنيست فيما بعد، برزت حقيقة كثرة عدد أعضاء الكنيست المطالبين باجراء تقليصات «جدية» في الميزانية العسكرية. ومما لفت النظر كون هؤلاء النواب من كتلتي الائتلاف الكبيرتين، الليكود والمعراخ.

● «ينبغي ذبح البقرة المقدسة» ●

في جلسات الكنيست الأخيرة (بين ٢٤ ـ ٨٥/٦/٢٦ وبين ١ ـ ٨٥/٧/٣) وقف نواب الليكود والمعراخ وتحدثوا عن «اللا مناص» من ذبح بقرة «الأمن» المقدسة. وكان أول هؤلاء، عوزي لنداو الذي قال: «سأتحدث عن موضوع من غير المحبب طرحه هنا، في الكنيست أو في اجتماعات كتلتي، وهو ضرورة ذبح البقرة المقدسة التي نسميها «الأمن». لانه لا يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية الشاملة التي تعيشها البلاد دون اجراء تقليص جدي في ميزانية الأمن».

وتلاه، النائب جدعون جدوت الذي قال: «إذا لم يقلصوا في ميزانية الأمن فليس هناك أي احتمال لنجاحنا في انقاذ الاقتصاد أو لبعث الروح في الخطة الاقتصادية التي قدمتها الحكومة. نحن ملزمون باجراء تقليص مكثف في ميزانية «الامن» وعلى رئيس الحكومة الزام وزير «الأمن» على قبول ذلك».

وانضم اليهما وزير المالية السابق، يغئال كوهين أورغاد (ليكود) الذي قال انه لم يجر أي تقليص فعلي في ميزانية الأمن، بل ان الميزانية للعام ٨٦/٨٥ تزيد بـ (٤٠٠) مليون دولار عنها في السنة المالية السابقة. وأضاف ان اعتماد سياسة سحق الأجور، بشكل حاد، في محاولة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي قد يكون اكثر خطرا، اذ من شأنه ان يفجر النظام الاقتصادي القائم برمته. والتفجير كهذا يكلفنا اكثر بكثير من تقليصات جدية في ميزانية «الأمن».

ولم يختلف النائب أيهود أولمرت (ليكود) الذي كان مرشحا لاشغال منصب نائب وزير «الامن» عن سابقيه، فقال في معرض مداخلته في مناقشة الخطة الاقتصادية الجديدة انه لا مفر من اجراء تقليص إضافي في ميزانية «الامن» مع كل ما يمكن ان يترتب عن ذلك ورغم كون ذلك خاطرة. ان اعتيادنا على فصل موضوع «الأمن» عن المواضيع الأخرى ليس صحيحا فالظلم تقلص في ميزانية «الأمن» فستقلص اكثر في ميزانيات التربية والتعليم والصحة، الأمر الذي قد يمس القاعدة الأساس للدولة. وهذا بالذات، قد يكون له أبعاد على الأمن، ايضا، هي أخطر من اجراء تقليص جدي فيما نسميه «الأمن».

وقال ميني شليطا (ليكود) وهو عضو سابق في لجنة الخارجية والأمن: «ينبغي ذبح بقرات مقدسة ليست واقعا من ان خطة الحكومة ستعطي ثمارا لاننا لم ننس حقيقة الأزمة. فالحكومة لا تزال، في أحلك الساعات، غير قادرة على فهم حقيقة اننا اذا لم نذبح أكثر البقرات قدسية، لن نجد أي علاج للأوضاع التي نحن فيها».

«البقرة المقدسة هي «الأمن». عندما يقول وزير «الأمن» هذه الكلمة فان الجميع يقفون برهبة وينشدون «هتكفاه» (النشيد القومي الاسرائيلي).

«ان دولة مثل دولتنا لن تستطيع تحمل عبئا أمنيا كالذي تحمله ولكنهم، حتى الآن، لم يبحثوا بجدية ولم يفحصوا اين يمكن اجراء تقليص. وبالامكان اجراء تقليصات لكننا نتقاعس في التفتيش عن الأمور التي يمكن التقليص فيها».

وبهذه الروح تحدث سكرتير الحكومة السابقة، دان مريدور. وتحدث نواب المعراخ، ايضا بهذه الروح فقالت النائبة لورا تغير، انه ينبغي اجراء تقليص جذري في ميزانية «الأمن» شرط ألا يؤدي ذلك الى احداث بطالة جماعية. وقال زميلها في الكتلة حاييم رمون، عضو اللجنة البرلمانية لميزانية «الأمن» ان ٤٠٪ من نشاط الحكومة يجري في إطار «الأمن» وعدم اجراء التقليص فيه يعني المس بالأمن القومي. وتساءل قائلا: طن اكبر دولة عربية خرجت من المواجهة (والقصد مصر ـ م.ح) قبل

لا يكفي هذا لاجراء تقليصات جدية في الأمن!

وفي «الخطة الاقتصادية» التي كان أعدها وزير التخطيط الاقتصادي، جاد يعقوبي (معراخ) اقترح اجراء تقليص اضافي في ميزانية الأمن بنسبة ١٠٪ مؤكدا انه لا يمكن الخروج من وحل الأزمة الراهنة دون ذلك.

● الغالبية في لجنة الأمن والخارجية تؤيد التقليص ●

نشرت مجلة «كوتيرت رشيت» الأسبوعية في عددها الأخير (٨٥/٧/١٠) نتائج استطلاع أجرته بين أعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية. وتبين من هذا الاستطلاع ان (١٥) من بين أعضاء اللجنة يؤيدون اجراء تقليص «اضافي» او «جدي» في ميزانية «الأمن» (عدد أعضاء اللجنة ٢٦). وان أربعة أعضاء فقط يعارضون اجراء مثل هذا التقليص. أما السبعة الباقون فانقسموا الى مجموعتين، الأولى من اربعة أعضاء ادعت انها محتارة ولم تتخذ موقفا بعد، والثانية من ثلاثة اعضاء رفضوا الاشتراك في الاستطلاع.

ويمكننا اضافة الوزير فايتسمان وزير «الأمن» السابق الى قائمة المطالبين باجراء تقليصات اضافية في «الأمن» وخاصة الغاء مشروع طائرة «لافي».

ان المعطيات المذكورة آنفا تؤكد ان قطاعا واسعا نسبيا في المؤسسة الحاكمة غير قادر، بعد الان، على تجاهل ذلك الرابط الوثيق بين لقمة عيش الجماهير وبين سياسة الحرب، بين مستوى خدمات الصحة وبين الاحتلال والاستيطان، او تجاهل حقيقة ازدياد الاوساط الشعبية التي ترفع شعار «الأموال لاحياء الفقر ومدن التطوير وليس للاستيطان».

● المؤسسة الصهيونية تنقسم الى معسكرين ●

نستطيع القول، على ضوء المعطيات على الطبيعة، ان الأوساط الشعبية والبرلمانية المطالبة بتقليص ميزانية الأمن اتسعت في السنتين الاخيرتين، بعد استفحال الازمة الاقتصادية. لكن علينا ان تكون حذرين من العوم في فنجان التصريحات المفرقعة. صحيح ان أوساطا برلمانية في «جناح الحمائم» في حزب العمل وأوساطا في الليكود قد تفكر في رفع هذا المطلب نتيجة الإقتناع او الموقف السياسي والمعرفة. إلا ان هنالك من يرفع هذا المطلب متسترا على موقفه الحقيقي من قضايا «الأمن» وميزانيته. فعلينا ألا ننسى أن المؤسسة الصهيونية الحاكمة تنقسم الى معسكرين من حيث التوجه لموضوع «الأمن» وهما: ● معسكر يؤيد تغيير القاعدة الأساسية التي تقوم عليها آلة الحرب الاسرائيلية بحيث تعتمد أساسا على الأسلحة الالكترونية المتطورة والقدرة النووية وبذلك يمكن تقليص الأسلحة التقليدية والطاقة البشرية التي يكون جهاز «الأمن» بحاجة إليها. وهكذا يعتقد هذا المعسكر انه بالامكان اجراء تقليصات في ميزانية الأمن. ويقف على رأس هذا المعسكر وزير «الامن» السابق، أريئيل شارون ووزير البحث العلمي السابق، يوفال نئمان (هتحياه).

● معسكر يعارض موقف المعسكر السابق ويؤكد على ضرورة الاستمرار في النهج العسكري القائم وتطوير وسائل القتال والأسلحة التقليدية الى جانب تطوير او التزود بأسلحة متطورة تعتمد على آخر ما توصل اليه العلم ويعتقد هذا المعسكر ان التفوق التقني غير كاف لضمان أمن اسرائيل أمام التفوق العددي للجيوش العربية ويقف على رأس هذا المعسكر أوساط المؤسسة الصهيونية التي تتصل مباشرة وبشكل غير مباشر بمجمعات الصناعات العسكرية التقليدية.

وان هذا النقاش بين المعسكرين هو الأرضية التي يدور عليها النقاش حول متابعة العمل أو وقفه في مشروع طائرة «لافي» التي قد تصل تكاليفه الى ١،٦٥ مليار دولار.

● سياسة الحرب تعني استمرار رصد موارد البلاد لـ «الامن» ●

ان السياسة الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل لم تتغير، بل اتخذت في السنوات الأخيرة دفعات عدوانية جديدة كان أبرزها الغارة الطائرات الاسرائيلية الأمريكية على المفاعل النووي العراقي والحرب المحدودة على لبنان في العام ١٩٧٨ المعروفة في القاموس العسكري الاسرائيلي بـ «حملة الليطاني». وفي التالي، الحرب العدوانية البشعة على الشعبين اللبناني والفلسطيني التي لم تنته بعد. ولا يبدو في الأفق اي مؤشر على فتور هذه النزعة العدوانية للمؤسسة الصهيونية الحاكمة وانما العكس هو الحاصل. فالدلائل تشير الى امكان انفجار حرب جديدة بمبادرة هذه المؤسسة وبمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

ان الأوضاع الراهنة في المنطقة تنطوي على أسباب كثيرة لحرب جديدة تشنها اسرائيل على القوى الوطنية اللبنانية وسوريا بدعم أو مشاركة أمريكية فعالة. ومن هذه الاسباب رغبة كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في استعادة ما يمكن استعادته من هيبة فقدتاها بعد فشل الغزو الاسرائيلي الى لبنان، وكذلك الوضع الاقتصادي ـ السياسي المتأزم في اسرائيل. وفشل الادارة الأمريكية في احراز اي تقدم في موضوع السلام على الطريقة الأمريكية ـ الاسرائيلية في المنطقة.

هذا ويشار في هذا الصدد الى ازدياد عدد المقالات في وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية عن تعاظم قوة سوريا العسكرية وعن الأسلحة الهجومية التي تسلمتها مؤخرا من الاتحاد السوفييتي وعن ميزات هذه الأسلحة والخطر الذي تشكله على اسرائيل وتأثيرها باتجاه تقليص الفجوة في ميزان القوى في المنطقة لصالح الجيوش العربية.

ويشار، ايضا الى الترويج في وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الصفراء لما يسمى «الارهاب الشيعي» و «الخطر الشيعي» الى ما هنالك. وعلى ضوء ما عهدناه من تطورات وأحداث وترويج إعلامي لأمور شتى قبل كل عدوان شنته اسرائيل بدعم أمريكي في السابق، يمكننا القول ان حربا جديدة غير بعيدة الانفجار. وعليه فان تقليص ميزانية «الأمن» في اسرائيل غير وارد في حساب المؤسسة الصهيونية الحاكمة ولا في حساب السيد الأمريكي، ايضا، الذي يكثف جهوده من سنة الى اخرى بهدف تحويل اسرائيل وشعبها كلية الى حلقة نشطة جدا في آلية الحرب العاملة بإمرة الامبريالية الغربية والامريكية، بشكل خاص.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس وبعض أعضاء المجلس البلدي في أم الفحم تشعر بوفاة المرحوم يوسف طه محاجنة من ام الفحم بتاريخ ١٩٧٣/١٠/١٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته علياء حاج محمود محاجنة وفي اولاده منها وهم: مصطفى ومحمود وخالد وبسام وخالدية لا غير. ثم وبتاريخ ١٩٨٤/٢/١٧ توفيت علياء حاج محمود المذكورة وانحصر ارثها في اولادها المذكورين اعلاه لا غير. ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/٧/١٣

يوسف خليل الدسوقي ـ قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم أحمد حسين الشيخ علي مصاروة من قرية الطيبة سنة ١٩٥٥ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته مريم محمد مصاروة وفي أولاده منها وهم: راتب وراغب ورسمية وزكية وصفية لا غير. ثم وفي سنة ١٩٦٣ توفيت المرحومة مريم المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المذكورين اعلاه لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٥/٧/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

نشـاطات.. اجتمـاعات.. نشـاطات.. اجتمـاعات

● حيفا ـ عقدت اللجنة الشعبية للمطالبة بفتح مدرسة صناعية في حيفا اجتماعها الاول، يوم الخميس الماضي في «البيت المسيحي» للبحث في الموضوع الذي أقيمت من أجله. وكانت هذه اللجنة انتخبت في اجتماع واسع حضره اكثر من (١٥٠) شخصاً عقد، قبل حوالي أسبوعين.

وفي اجتماع اللجنة الشعبية تقرر انتخاب لجنة متابعة مؤلفة من الدكتور بطرس أبو منة (رئيساً) وبسام سبيت (سكرتيراً) وجريس خوري (أميناً للصندوق) والدكتور حاتم خوري واميل العبد ومحمود أبو الزرد وغازي ايوب والمحامي عماد دكور وجريس حايك وحنا شاهين وكايد عبود وتريز نصر (أعضاء).

وتقرر ارسال نسخة من القرارات التي اتخذت في الاجتماع الموسع الى الهيئات المسؤولة كافة وفي مقدمتها رئيس بلدية المدينة، أريه غورئيل. وتقرر أيضاً، اصدار نشرة لتوضيح الموضوع لجمهور المدينة.

● بركا عقد في بركا، أمس الاول (الجمعة)، اجتماع لنشطاء لجنة المبادرة الدرزية في القرية بحث فيه موضوع اعادة تنظيم اللجنة وفروعها وضرورة ذلك في الظروف الراهنة. وتحدث في الاجتماع الكاتب سلمان ناطور ومرزوق حلبي.

ورد على اسئلة المتناقشين رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

ويأتي هذا الاجتماع في اطار سلسلة من الاجتماعات قررت سكرتارية اللجنة عقدها في القرى الدرزية.

وستعقد هذه الاجتماعات في دالية الكرمل يوم ٨٥/٧/١٧ باشتراك نايف سليم وغالب سيف. وفي عسفيا بتاريخ ٨٥/٧/١٩ باشتراك جمال معدي ونور عامر وفي المغار بتاريخ ٨٥/٧/٢٥ باشتراك نايف سليم وغالب سيف وسلمان ناطور وفي البقيعة بتاريخ ٨٥/٧/٢٧ باشتراك سلمان ناطور.

● عرابة ـ رداً على حملة التحريض الارعن على الشيوعيين التي يقوم بها «رجال دين» مشبوهون يأتون الى مساجد عرابة من المناطق المحتلة لالقاء خطب الجمعة، أصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية بياناً للاهالي استنكر فيه هذه الحملة. وفضح الدور المشبوه الذي يقوم به هؤلاء المحرضون الذين نسوا فجأة الظالم الحقيقي لشعبنا الفلسطيني وانبروا يحرضون على الشيوعيين أبناء شعبهم البررة.

● باقة الغربية ـ أصدر مجلس باقة الغربية المحلي نشرة محلية تناولت نشاطات المجلس المحلي وعدداً من الاخبار والمعالجات المحلية لمختلف المواضيع مثل التربية والتعليم والصحة والفن وغيرها.

وذكرت النشرة ان المجلس المحلي يستعد لتنظيم اسبوع عمل تطوعي وهو الاول في باقة وذلك ابتداء من ٢٧ تموز الجاري.

● سخنين ـ احتفل في الاسبوع الماضي في سخنين بتخريج الفوج الثاني عشر من المدرسة الثانوية، وذلك بدعوة من لجنة الاباء والهيئة التدريسية وبحضور ممثلين عن مجلسي سخنين وكوكب المحليين وجمهور غفير من أهالي سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب أبو الهيجا.

وتخلل برنامج الاحتفال كلمات الهيئات المختلفة. وبعد توزيع الشهادات اقيمت حلقات الرقص الشعبي والغناء.

● الطيبة ـ ألقى الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، في نهاية الاسبوع الماضي، في نادي «عثمان أبو رأس» في الطيبة، محاضرة عن الشيوعيين والعمل في النقابات الصفراء، تحدث فيها عن تاريخ الحركة النقابية العالمية مشيراً الى دور الشيوعيين البارز فيه.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن المحاضرات التي ستقدم هنا على شرف مؤتمر المنطقة والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

صفحة يحررها قراؤها



حديث الاثنين

وداعاً! وقد يكون لقاء!

من منا لم يحس بالأوضاع الاقتصادية والمرتبة التي تعصرنا وتضرب في اسرائيل، وكلها استمرار لما اذكر من ضربات في مصر. لا يكاد يمر يوم دون أن يرتفع ضغط الدم عندنا بسبب ما يعلن عنه من غلاء. وفي الحاجيات الأساسية حصراً. (على ذكرة نسبة المرض المصابين بارتفاع في ضغط الدم في اسرائيل تصل الى ٣٠٪ بينما النسبة العامة في اسرائيل ١٥٪ فقط!)

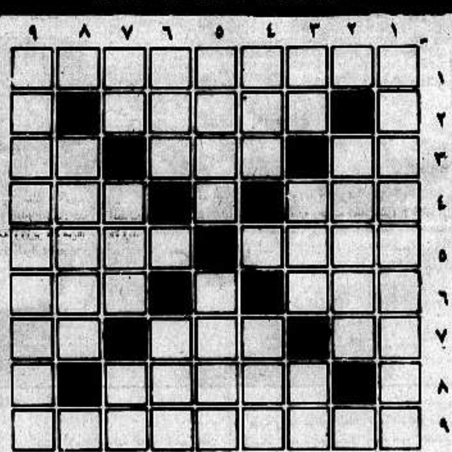
ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الوضع على صحيفتنا المحبة والاتحاد والافتتاحية التي نشرت فيها صباح ٨٥/٧/٥ تكاد تسيل الدموع من السطور. اذن لم يكن الأمر لمجرد الازمة المالية لها وامريكا لتصرخ والاتحاد وتوفير حياة العيش الكريم لها. فالوضع جد خطير، ولا أدري لماذا كان حالي في شحها ـ من بالنظرة في الرأي ـ من شعر بالشماتة لهذا الموقف الذي تلقه الصحيفة نحن والقراء من الغالبية الساحقة من جماهيرنا، سوف تتفادى وتشد المحب لجميع الاشتراكات الجديدة والجهد الثقيلة، وتزيد المبيعات الفردية وتضاعف الاعلانات، حتى تتمكن صحيفة شعبنا من عبور هذا النفق المظلم الذي دفعتها أزمات هذه الدولة اليه.

وانطلاقاً من تحمل المسؤولية، لقد طلبت أن تشملني صفحة تلخيص الوظائف على أن أخرج لقدر استطاعتي ووقتي وجهدي في مواكبة ورعاية هذه الصفحة التي صارت جزءاً منا وصرنا جزءاً منها، تنتظرها بفارغ صبر.

واصلوا الكتابة الى صفحتكم وفي الجريدة للوب كبير لتسمع لكلماتكم وآرائكم ومواهبكم وهي كثيرة، بكثرة تعقيدات الحياة التي نحياها في هذه البلاد المرزوءة بحكامها، ولا تدعوا سياسة القهر والاضطهاد العنصري تشتت بلحمنا وبجريدتنا ـ وداعاً... و.. الى لقاء...

(أبو ايهاب)

كلمات متقاطعة



●○ اعداد: رامية محمد شحادة ـ طمرة ○●

الكلمات الأفقية:
١) الغواصة التي أبحرت عام ١٩٥٨ تحت القطب الشمالي
٢) عاصمة اوروبية
٣) حرفان متشابهان ـ من المحسنات اللفظية ـ ثلثا أحد
٤) تغير لون وجهه (معكوسة) ـ مد بالمال
٥) قوي ـ بلاد فيدل كاسترو
٦) ذكي (بالعامية) ـ اختفى
٧) ثغر ـ شده ـ أرسل أشعته
٨) منظمة فلسطينية (غير معرفة)
٩) حرفان متشابهان + لعبة الملكة فيها أقوى من الملك (معرفة)

الكلمات العمودية:
١) كاتب وأديب مصري شهير
٢) يتفاقم
٣) حرفان متشابهان ـ ممتع ـ ثلثا أصاب
٤) وكالة أنباء عالمية ـ مرتفع (مجزومة)
٥) يطلب ـ لذيذ
٦) قرص ـ لا غير
٧) ثلثا يوم ـ من الفاكهة ـ فقط
٨) في مقتبل العمر (معكوسة) + حرف عطف
٩) دولة في جنوب أفريقيا

●○ حل لغز العدد الماضي ○●

الكلمات الأفقية:
١) نصلان عاشور
٢) دميم ـ سادي
٣) ساقي ـ نصب
٤) آت ـ قش ـ أو
٥) قرن ـ اركب
٦) ينابيع ـ للفالف + ن
٧) مداه ـ يشدو
٨) يسير ـ يلس
٩) حل ـ لهب ـ ر ر
١٠) لر ـ جهد

الكلمات العمودية:
١) رالي ـ نحن
٢) ود ـ ترنم ـ لم
٣) شمس ـ نادي
٤) أيار ـ باسل
٥) عنق ـ أبهيم
٦) يلرع ـ جيد
٧) أس ـ شفه ـ بي
٨) مات ـ باهي
٩) أصدع ـ قنار
١٠) أرسين لوبين

انتظرني.. سآتيك

● بقلم: محمود شاهين ـ كفرمندا ●

ربما تكون الرحلة طويلة...
وربما يكون المهر عاصفاً...
ترى... أمللت من الأنتظار...
ترى... أتعبت من الصبر...
أعرف جيداً حبيبتي.. أن الفراق مُرّ...
وأعرف ان الصبر أمَرّ...
انتظريني... آتيك...
ربما في الخريف القادم.. مع الريح...
وربما في الشتاء القادم.. مع زخة مطر حزينة...
لا تخافي... في كُل الفصول سآتيك...
ربما آتيك حُلماً هادئاً على جوانح طير مهاجر...

وربما آتيك زورقاً وأنا فيه شراع مسافر...
صوتك المخترق يشغلني...
من أعماق قلبي يخرج صوتك هاتفاً...
سآتيك مهما تكون الرياح الدنيئة سيئة...
فأنا امتهنت الموت والعذاب من أجلك...
عيناك امتدادٌ لبحر بلا نهاية...
عيناك خارطة لوطن بعيد.. لطالما حلمت به...
عيناك بدءٌ لرحلة مجهولة... وأنا أحب السفر فيها...

عفـــواً

● بقلم: اياد عزيز خوري ـ الناصرة ●

□ حملها على ظهره كأنها قطعة من قلبه لا يستغني عنها. كان يسير بلا انقطاع. ودماؤه تلون الحشائش الخضراء. طفل وديع مدوّر الرأس مجهول العمر، نحيل بدرجة كبيرة، حافي القدمين، تسيل منهما الدماء.

ومن حوله الطيار تغرد على الأغصان.

صرخ فجأة ووقع يتألم من شوكة وخزته في قدمه، وسقطت قطعة السلاح، حملها ثانية ليسير، وقد سالت على وجنتيه دمعتان براقتان. وكان صوته مخنوقاً مثل دجاجة مذبوحة.

هذا القرص الأحمر، تلك الآلة الحمراء المائلة الى الصفرة كانت مبعث الجمال. نظر الطفل اليها بعمق وظل ينظر ويسير بلا توقف، كانت تلك الكرة هي حلم هذا الطفل، هي الهدف السامي لجميع الأطفال المشردين، كانت بالنسبة له وبالنسبة لكل طفل محروم حلمه الأول.

ومع سقوط الشمس بين الجبال كانت قدماه تغوصان بين الحشائش والأشواك الطويلة.

وصل الى كرم مسيج، نظر اليه، كانت العناقيد تلمع كالجواهر، تسلق السياج وقد وضع قطعة السلاح على الأرض، ثم قفز فجرحت يده، ومع ذلك تابع سيره نحو الهدف، وقطف عنقوداً كبيراً، وعاد يتسلق السياج وهو يدس في فمه حبة تلو الأخرى بشهية بالغة.

حمل «الآر.بي.جي» على ظهره بعد أن أكل العنقود، كان عليه أن يوصلها الى صبور الوحوش. كانت هذه مهمته الأولى، هكذا قال له عشاق الخنادق، وأعطوه هذه القطعة وعلموه عليها. ان هذه القطعة الحديدية هي قطعة من جسده وسيرسلها سهماً قاتلاً الى المغتصب.

غابت الشمس خلف الجبال الجرداء، بينما صعد الطفل الى القمة، الى الكرة الحمراء الى حلم حياته الأول، ولكنه وصلها شهيداً، ينزف من الدم.

تخضب جسمه باللون الأحمر وفي فمه حبة عنب، وما زالت يداه تمسكان بقطعة السلاح، ووري التراب مع قطعة السلاح في عمليات تمشيط الأرض.

وشاع النبأ التالي: التحم «مخرّب» منطقة أمنية وفي حوزته متفجرات، فقتله الجنود عفواً فعفواً يا سادة، فقد كان عمره سبع سنوات...

ابحث وحدي

● وفاء احمد دفراوي ـ الناصرة ●

أبحث وحدي
عن الفرح والسرور
أبحث
ولحظات عمري تمتزج
بلون الغروب.

وحدي
وعمري بستان بلا ورود
وشبابي زهرة بلا غصون

وحدي..
تائهة بين الدروب
أبحث عن عش طيور..

وحدي

أحلم بتوقف الغروب
علّني ألمح الشروق
لآخذ ساعة فرح لعمري
فأنا لا أطمع بشيء في هذا الوجود
إلا بلحظة فرح وسرور

وحدي..
أسافر في عمق الغروب
بين الورود
وأغصان الزهور..
لتصل الى قلبي
تراتيل الطيور
في لحظة سكينة وهدوء
وأنا وحدي.. وحدي
ما زلت أبحث عن
الفرح والسرور

قارب الحب الغامض

● بقلم: نعمة أيوب ـ سخنين ●

كنت أراه في الأحلام
يحمل اثنين ليس أكثر
دون قبطان يعوم
تجرفه رياح الهوى العنيفة
على ايقاع أغنية العاشقين!
لا، بل كان هنالك ثالث
فالحب كان القائد
مختفياً خلف اللحن السحري،
يسمع، يلهم ويتكلم
منظر يوقظ القلوب الناعسة
أثارني، لسرت نحو البحر.. فتجمد،
أبي أن أعتليه لأنني كنت وحدي
لقد نسيت انه قارب العاشقين فقط
أغمضت عيوني مستسلمة
لكن صوت الوطن صاح

من ذلك القارب وسط البحر
انتظرت، لكنه حياني وانطلق
ولم ينتظر حتى رد التحية،
كان مسرعاً حتى النهاية
يحمل أشلاء أجساد
كانت البارحة أبطالاً
لكنها اليوم شهيدة
وعرفت ذلك بعد فوات الأوان
لحقت بالقارب الغاضب
دون جدوى،
لأن البحر قد تجمد
نسيت أنني لست شهيدة
وكان نصيبي في الحالتين الرفض
فظللت على الشاطىء، أنتظر
قارب الواقع الآتي قريباً...

أبداً لن يركع هذا الشعب

● بقلم: حسن قاسم غنوم ـ سخنين ●

من بين السحب يلمع قمر، ينير بضوئه السماء، بضوء الليل المعتم الحالك، كي يبقى الليل صافياً هادئاً..

ومن بين المعارك وبقايا المنازل وحطام البيوت، يلمع سلاح شعب عنيد، يريد أن يحيى وأن يعيش، لا يقبل الموت والتشرد، يأبى أن يبقى دون وطن أو أرض، يريد أن يعود الى تراب آبائه وأجداده، هذا الشعب، يلمع سلاحه أينما كان، ويتألق في صموده أمام أي عدوان، ويرفض أي اتفاق لتصفيته.

كثيرون حاولوا إبادة هذا الشعب الأبي، فمن ينسى مجازر ديرياسين وكفرقاسم وأيلول الأسود وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا!

من ينسى هذه المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الفلسطيني، ومن لا يعرف المسؤول عن ذلك! تفرّج العالم على هذه المناظر عبر شاشة التلفزيون ولم يتحرك لردع المسؤولين!

واليوم تتكرر المأساة في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، ويتعرض الشعب الفلسطيني لخطر الابادة، اذ يطلق عليه الرصاص من كل النواحي.

شعب مهدد بالأبادة، والدول العربية تتفرج ولا يهمها شيء!! ونادي «الپلاي بوي» في لندن مفتوح أمام أمراء وملوك الخليج لأشباع رغباتهم والمقامرة بملايين الدولارات!

ان شعبنا الفلسطيني صامد وسيبقى صامداً في مخيماته، وسيعرف كيف يداوي جراحه المؤلمة. فها هم يوحدون صفوفهم في لبنان، ويصدون معاً العدوان الشيعي من خندق واحد.

وحدتكم أيها الأخوة قوة وفي القوة ثقة، ونحن على يقين بأن صفوفكم باسلة شجاعة، تقاوم كي تخرج فعلاً من المخيمات، لكن الى الدولة الفلسطينية المستقلة...

فجر المستقبل

● بقلم: منيرة عوني موعد ـ عرابة ●

ليت كلماتي تغريدة..
يسمعها عشاق الليل
وتحتضنها نسمات باردة
وتحرسها ملائكة الروح
ليت كلماتي أنشودة
تردد على شفاه الأطفال
مكتوبة على أوراق البرتقال
وأعناق الشجر
وأوراق الزهر
لونها خبز وزعتر.

ليت كلماتي نبع من الأمل
يحضن دافئه لمن اعتراه الشجن
حلم الحقيقة
وسعادة الأيام..
ليت كلماتي قوة تمزق خيوط الألم
ليتها دولة تجرح
سلاح للزمن
آه من تلك التغريدة الأنشودة
تسمعها شرايين قلبي كل يوم
وترددها شفاه السحر
انها أنشودة الحياة
أنشودة الطفولة..
علّني أيتها الأيام
لعالم ملؤه الحنان
معطى برائحة الياسمين..
علّني
لأكتب للنشيد الصباح
وأرسلها مع الطيور
لأطفال المستقبل
وسأعود
والحب يملأ القلوب
والسلام يعم الجهات
سأعود وانتظروني معي
أحمل أغصان الزيتون وأزهار الربيع
وإشراقات الأيام الخالدة.

مشاعل وبيارق

● بقلم: ابن خلدون الجليلي ●

● سناؤك، يا سناء، سيبقى دوماً بدراً في ليل العروبة البهيم. سناؤك انت وزملائك وزميلاتك الشهداء يلوح في سماء العروبة ليزيح النقاب عن وجه وضاح كشمس الشعوب..

أنتم، يا من بطولاتكم الاسطورية تمزقون القيود الفولاذية التي يرسف فيها لبنان العزيز، يا من تقطفون الكواكب النصية بنفوسكم. لم يبق الا انتم تزرعون في حياتنا «النخيل والأعناب والأثمار»، بينما ملوك النفط والضالة يتابعون «الجنتلمان الوسيم» ويشاهدون أحداث الجنوب اللبناني عبر المرناة واشداقهم تلوك الهمبورغر او الفستق والبندق واللوز والجوز.

جبروتكم، ابطال الجنوب وعرائسه، يرهب المعتدي الغاشم، ويفرق قوة «الأخوة الكرام» النائمين فوق البيض كالدجاج. عنادكم، برغم بساطته، يتحول الى موت علقم محتم للمحتل الطاغي.

بيارقكم عالية خفاقة في سماء تاريخنا الذي يشهد نقطة تحوّل بفضل بطولتكم الخارقة!

كل التبجيل لذلك الحزب (الشيوعي اللبناني)، المتواضع الذي يقوم بتنفيذ اكثرية العمليات الفدائية الرادعة للمحتل ولا يعلن عن دوره.

ويحضرني في هذا المقام ذكر تلك الفتاة الغضة التي زُفّت الى تراب الجنوب في عملية انتحارية جبنة الست لاذكر اسم الفتاة الشخصي على وجه التحديد بيد اني لاذكر ان اسم عائلتها هو «زين الدين»). رأيت رسمها في صورة احدى الصحف العبرية، بطلعتها البهية وابتسامتها الرقراقة تكسو ثغرها المليح.. فتاة في عمر الورود الزاهية. كلهن «سناء» وكلهن مشاعل وطنية وبيارق تضحية وفداء.. لقد حرت في مشاعري المتناقضة. فبينما اعتراني شعور بالأسف العميق لسقوط هذه الوردة النضرة، فرحت بالمقابل لأن الجنوب ينتفض في وجه المحتل بشتى اشكال الانتفاض. هذه الوردة كانت تتغذى بنسغ ذلك الحزب المبجل الذي طالما قدم التضحيات على طبق من الوطنية والوفاء.

يا ليت أمتنا رُزقت بالكثير من تلك الورود، كنا اذن نصافح الفجر غداً وليس بعد الغد!!

أما لهذه الظلمة من نهاية ؟

● بقلم: جميلة لطفي اغبارية ـ ام الفحم ●

● جدائل شعرك يا صبرا تلوح من بعيد تشتت خصلاتها رياح حمراء تعشق الدم وتستلذ القرابين المسجاة على قارعة الطريق...

قسمات وجهك يا شاتيلا سمفونية دامية تعزفها اصابع السفاح المغموسة بدماء الأبرياء...

ها هو الحمل الوديع يخلع ثوب الطهر ليظهر من تحته براثن الذئب الزرقاء المشتاقة للحم البشري، وها هي الوجوه المقهورة التي اعتصر شقاء هذا العالم في قسماتها، تعود من جديد لتتسلق رفوف ذكرياتنا وتضيف اليها رصيداً آخر من هذا العالم المسحوق كالشرر، لتعتصره قبضات الوحوش الغادرة والصدور الفضة عادت تقاوم حربات الخفافيش المتعطشة لامتصاص الدماء البريئة. عاد السفاح من جديد ليرقص رقصته الداعرة حول قبر الضحية التي تُسلق في كل يوم تحت نيران المدافع والرشاشات.

هل يُعقل ان تتجدد المأساة، أن تعود وتتلوى من جديد، تعود لتجدد عهداً آخر من عهود الحزن والدموع كأنها الأفعى تظهر بين حين وحين بثوب جديد وسم اشد قوة وتأثيراً. اما ان لمآقي العجائز ان ترتاح من ذرف الدموع، اما آن للثكالى أن تهدأ صدورهن من الآهات على فلذات الأكباد...

ولكن هيهات هيهات كيف يكون والمقابر الجماعية تفتح فاها لتبتلع المزيد المزيد من الاشلاء الممزقة وكأن بهذا السفاح الملون لا يرقد في فراشه الا اذا اشبع ناظريه بمناظر البطون المبقورة والجماجم المتناثرة امام جنازير الدبابات... كل هذا وكراسي الحكم لا تتقن الا لغة الشجب والاستنكار...

اسمع اصواتكم يا اطفال صبرا، يا من ابيضت شعورهم وهم لا يزالون في المهد، ويهال سمعي رذاذ صرخاتكم يا ابناء شاتيلا، نسمات المساء تحولت الى نيران متأججة لكثرة آهاتكم يا أهالي مخيم برج البراجنة..

لو سامح الاطفال المشردون من ذبحوا الامان في قلوبهم اول مرة، فانهم لن يسامحوا ذوي القربى الذين سفكوا دماء شعبهم بأيديهم، ماذا سيقول هؤلاء الاطفال المشردون الذين يلهثون جرياً أمام الرصاص الغادر، ماذا يقولون والموت يحصد الأهالي ومنجل الغدر يتمايل تارة بيد العدو وتارة بيد صديق كان قبل ايام قليلة بدأ حنونة تظللهم من شمس هذه الحياة الحارقة!

لن يقوى كل هؤلاء السفاحين على مواجهة عيون طفل بريء حرقت بشرته الصافية نيران المدافع وتحوّلت الأغاني في فمه الى توسلات باكية امام طغيان الوحوش الجبابرة.

أما من نهاية تحد من اطماع هذا الغول المتعطش للدماء، اما من سيف يشهر في وجه الباطل الذي حوّل اللعبة بيد الطفل الى قطعة من السلاح يدافع بها عن مرابع طفولته التي لا يعيشها ؟! أسئلة وكلمات كثيرة تقرأ في عين كل طفل من اطفال شعب ثكل الكثيرين من ابنائه الابرياء، اسئلة كثيرة وتساؤلات عديدة تنتظر انتهاء المأساة!

تعـــاريف للوطـــن

● بقلم: مصطفى عبد الهادي ـ شفاعمرو ●

وطني...
طفل يرفع النصر بين اصبعيه
ويجرح الشمس بدمعة...
وطني...
أم... تلوّن بالدمع المنتصر
وجه المآسي...
وبيدين ماهرتين...
تطرز الفرح المتحدي على وجه طفلة
أدمنت
البكاء...
وطني...
لذاتي.. صدره بيدر ألغام وقرنفل
وذاكرته.. كرم زيتون

وصراخ اطفال صغار
التقاهم يوماً على أبواب رحيله
ولم تزل أيديهم الصغيرة..
تضغط بقسوة على يديه
وطني..
مشاعري..
يحمد بالكلمة.. ومع الكفاح
ويبكي.. ينزف
من أجل حرف.. يرتدي دمعة طفل
ويحضن.. موت بائع متجول
وطني.. كل هؤلاء
وغيرهم.. كثيرون
بصمت.. يزلزون.. ويصنعون الميلاد

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٤
الاثنين ١٥ تموز ١٩٨٥

مخطط أمريكي خطير للعودة الى نهج اغتيال قادة حركات التحرر الوطني

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية «ان. بي. سي.» أن البيت الأبيض ووزارة الخارجية والبنتاغون يبحثون، في الوقت الحاضر، مخطط اغتيال القادة السياسيين الذين تعتبرهم واشنطن بـ «الارهابيين»(!!)

وافترضت «ان. بي. سي» أن تكلف فصائل من الكوماندوز، التابعة للقوات المسلحة الأمريكية، بالاغتيالات السياسية.

ولم يرد البيت الأبيض على هذا النبأ بأي تعليق. ويشير المراقبون الى أن هذه السياسة ستضع حداً للحظر الذي فرض على الاغتيالات السياسية، التي تنفذها سلطات الولايات المتحدة، منذ عشر سنوات حين منع الكونغرس الحكومة الأمريكية من ممارسة سياسة الاغتيالات بعد أن افتضح في العام ١٩٧٥ أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية حاولت اغتيال فيدل كاسترو، الرئيس الكوبي، وعدد من الشخصيات السياسية في كوبا.

وأكد لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الأبيض، في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً، أن البنتاغون اختار عدة أهداف في منطقة الشرق الأوسط لإنزال ضربات عليها، بذريعة مكافحة «الارهاب».

ويندرج في هذا الاطار لقاء الرئيس المصري، حسني مبارك، وسفير الولايات المتحدة في القاهرة، أمس الأول، الذي جرى فيه بحث سبل مكافحة «الارهاب».

ويرى المراقبون في هذا اللقاء تمهيداً لدور نظام مبارك في الدسائس الأمريكية ضد عدد من حكومات وشعوب دول المنطقة، وخاصة ليبيا وأثيوبيا والسودان.

الاستنفار مستمر حتى آخر الشهر!
نحو ٧٠٠٠ مشترك في «الاتحاد»

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، كما وعدنا أمس ومن قبل، بياناً كاملاً بالمحاصيل في الاشتراكات السنوية والشهرية في «الاتحاد» وما أنجز فعلاً حتى الآن، وما نأمل ان تنجزه الفروع لاحقاً، أي حتى نهاية الشهر الجاري. وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» أمس، أنه تم جمع ٤٣٢ اشتراكاً جديداً في أسبوع واحد وكانت موزعة كالتالي: منطقة الناصرة (١٧٢) اشتراكاً جديداً، منطقة عكا (١٨٤)، المثلث (٤١)، حيفا (٢٥) والقدس (١٠). مقشدوا الهمة يا أصحاب «الاتحاد».

المنطقة	الهدف	الموجود حالياً			المطلوب
		سنوي	شهري	المجموع	
الناصرة	٣٢٥٠	٤٩٥	١٩٥٠	٢٤٤٥	٨٠٥
عكا	١٨٥٠	٣٧٠	٩١٣	١٢٨٣	٥٦٧
المثلث	١٢٧٥	١٣٣	٧٠٨	٨٣١	٤٤٤
حيفا	٤٠٠	١٠٤	١٤١	٢٤٥	١٥٥
تل أبيب ـ يافا	١٠٠	١٩	٢٦	٤٥	٥٥
القدس	١٠٠	١٢	٦	١٨	٨٢
الجنوب	٥٠	٦	١٢	١٨	٣٢
هضبة الجولان المحتلة	٢٠	٧	ـ	٧	١٣
	٧٠٤٥	١١٣٦	٣٧٥٦	٤٨٩٢	٢١٥٣

● منطقة الناصرة: الناصرة (٤٩٧)، عرابة (٢٥٧)، سخنين (٢٤٥)، شفاعمرو (١٩٠)، طمرة (١٨٦)، عين ماهل (١٥٤)، دير حنا (١٠٨)، البعينة (٢٨)، كفرمندا (٢٩)، كابول (٧١)، اكسال (٦٢)، صندلة (٨)، كوكب (٣٦)، كفركنا (٧٧)، المشهد (١٣)، دبورية (٦٢)، مقيبلة (٩)، شعب (٤٣)، الرينة (٥٥)، عيلبون (٤٨)، الفار (٧٣)، طرعان (٦٥)، عيلبون (٦٤)، يافة الناصرة (٨٥)، الناصرة العليا (٣)، طوريا (١)، العفولة (١).

● منطقة عكا: عكا (١٣٤)، المزرعة (٣٥٢)، الرامة (١٤٧)، مجد الكروم (١٣١)، ترشيحا (١٣)، حرفيش (١٠)، معليا (٣٣)، بيت جن (٢٠)، دلون (٧)، الجش (١)، بركا (٢٧)، المكر (٤٤)، البقيعة (٣٧)، دير الأسد (٩٤)، جديدة (٧٤)، البعنة (٥٢)، يانوح (٦)، فسوطة (١٣)، المزرعة (١٣)، نحف (٣٨)، كفر سميع (٢)، متفرقات (٦).

● منطقة المثلث: أم الفحم (١٨١)، الطيرة (١٣٤)، الطيبة (١٢٩)، جلجولية (٣٨)، جت (٣٦)، كفر قرع (٩٦)، قلنسوة (٧٣)، باقة الغربية (٤٠)، عرعرة (٢٣)، مصمص (١٤)، كفر قاسم (٢٠)، كفر برا (١)، بير السكة (٢)، مشيرفة (٢)، ميسر (٥)، عين السهلة (٦)، المرجة (٢)، بئة (١)، كفار يونا (١)، معاوية (٤)، زلفة (١١)، عارة (١٣).

● منطقة حيفا: حيفا (٣٦٦)، العالية (٢٠)، عسفيا (٦)، الفريديس (٣)، جسر الزرقاء (١).

● منطقة القدس: القدس (١٨).
● منطقة تل أبيب: تل أبيب (١)، يافا (٣٩)، الرملة (٥).
● منطقة الجنوب: بير السبع (١٤)، راهط (٤).
● هضبة الجولان المحتلة ـ ٧.

اتساع المطالبة بالتحقيق في حادث الاعتداء على المصور الصحفي يسرائيلي

● تل أبيب ـ تتزايد ردود الفعل الغاضبة على الاعتداء، الذي نفذه نفر من أفراد الشرطة في تل أبيب، يوم الخميس الماضي (٧/١١)، على المصور الصحفي رحيم يسرائيلي، حين اعتدوا عليه بالضرب المبرح واحتجزوه لمدة (١٢) ساعة دون توجيه أية تهمة اليه.

وطالب عدد من أعضاء الكنيست ومراسلي الصحف ونقابة الصحفيين العامة في البلاد وزير الشرطة ومسؤوليها بالتحقيق في الحادث وتقديم المتهمين الى المحاكمة، وأعلنوا أنهم ينظرون، بقلق، لمثل هذه الحوادث، خاصة وأنها تكررت في الأونة الاخيرة، مما يدل على عزم الشرطة على تضييق الخناق على حرية الصحافة وتقييد الصحفيين.

وأعلن المفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، أنه عين ضابطاً خاصاً للتحقيق في الحادث وتقديم النتائج للهيئات المسؤولة. الا أن رئيس لجنة الداخلية والشرطة في الكنيست طالب بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في الحادث وليس تعيين أفراد من الشرطة نفسها.

ويذكر أن المصور الصحفي المذكور كان تعرض، عصر يوم الخميس، لاعتداء بوليسي بدأ عندما طلب منه أحد أفراد الشرطة مغادرة المكان حيث كان يقف في شارع اليركون، وعندما أبرز المعتدى عليه بطاقة صحفي أمعن الشرطي في اعتدائه، مستعيناً بعدد من زملائه الذين اقتادوا الصحفي الى مركز الشرطة واحتجزوه لمدة (١٢) ساعة أشبعوه، خلالها، ضرباً وشتماً خاصة لكونه صحفياً!

وستجري لجنة الداخلية والشرطة البرلمانية هذا الأسبوع، نقاشاً شاملاً حول هذه الظاهرة ـ الاعتداء على الصحفيين وعرقلة عملهم ـ باشتراك مندوبين عن نقابة الصحفيين وعدد من الصحفيين والمراسلين.

مواطن من كفرقاسم يلجأ الى المحكمة العليا بشأن منعه من تأدية فريضة الحج

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ قدم المواطن عبد الله بدير من كفرقاسم، التماساً الى محكمة العدل العليا يطالب فيه وزير الداخلية والمسؤول عن قسم تسجيل السكان في الوزارة بالمثول أمام المحكمة وشرح الاسباب والدوافع التي حملته على منعه من السفر الى السعودية لتأدية فريضة الحج، هذا العام.

وجاء في الالتماس الذي تقدم به المحامي محمد كيوان، باسم موكله، ان وزارة الداخلية قررت رفض طلب السيد بدير بدون أن تكلف نفسها شرح اسباب ذلك، علماً بان المواطن المذكور قدم استئنافاً الى وزير الداخلية، وطلب المحامي السماح لموكله باداء فريضة الحج.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

عشرات السلطات المحلية تعجز عن دفع مرتبات المستخدمين

● حيفا ـ لمحرر شؤون السلطات المحلية ـ تقدّر وزارة الداخلية أن عشرات السلطات المحلية في البلاد ستكون عاجزة، في الشهر المقبل، عن دفع مرتبات مستخدميها، بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها نتيجة لعدم تحرير المستحقات الحكومية لها في المواعيد المقررة.

● اجراءات لمنع الفصل ●

ويسود الغليان الشديد أوساط مستخدمي السلطات المحلية في الشمال إثر وصول قوائم المستخدمين، المرشحين للفصل من العمل، الى لجان العمال. وعقد ممثلو اللجان، أمس، اجتماعاً غير عادي في نهريا أكدوا فيه نيتهم منع تنفيذ أوامر الفصل وأنهم سيلجأون الى الاجراءات الكفاحية قريباً.

وكانت وزارة الداخلية قررت فصل ألف مستخدم في السلطات المحلية في الشمال، في إطار الخطة الاقتصادية الحكومية.

تـوماس بكـرينـغ السفـير الامريكي الجديد في إسرائيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ أقر مجلس النواب الامريكي، يوم الجمعة الماضي، تعيين توماس بكرينغ سفيراً جديداً للولايات المتحدة لدى اسرائيل. وذلك بعد ان تراجع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس، السناتور جيسي هولمس، عن معارضته لهذا التعيين.

والسفير الجديد، الذي سيصل الى البلاد قريباً، كان سفيراً لبلاده لدى النظام الدكتاتوري في السلفادور. وسيخلف السفير السابق، صموئيل لويس، الذي كان سفيراً في اسرائيل لمدة ثماني سنوات. والذي استقال من العمل في خارجية الولايات المتحدة.

استمرار الاستعدادات للمؤتمر الاسلامي

● كفرمندا ـ لمراسل خاص ـ عقدت لجنة الصياغة، المنبثقة عن اللجنة الاسلامية العامة، اجتماعاً يوم الجمعة الماضي في شفاعمرو، ناقشت فيه التحضيرات والاستعدادات للمؤتمر الاسلامي المقبل الذي تقرر ان يعقد يوم (٨٥/٩/٧) في قاعة «سينما الناصرة» في الناصرة. وجرى وضع اللمسات الاخيرة على أبحاث المؤتمر ومراجعة مواد الكراس الذي ستصدره اللجنة الاسلامية على شرف المؤتمر.

ووجهت اللجنة الاسلامية نداء الى الجماهير العربية، على اختلاف اتجاهاتها، دعتها فيه الى المشاركة في هذا المؤتمر الهام من أجل تحقيق مطلب تحرير الاوقاف الاسلامية.

● من هو المستفيد الحقيقي من تدمير مقبرة «الاستقلال»؟

سقوط آخر ورقة عن عورة «مشروع السكن» الموهوم

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ فوجيء المسلمون، الذين مروا مؤخراً بجانب مسجد «الاستقلال» في حيفا، بنزع اليافطة التي كانت منصوبة على حائط الى جانب مقبرة «الاستقلال» المدمرة. هذه اليافطة التي حملت للمسلمين في حيفا بمشروع السكن الموهوم الذي قدمته «هيئة المتولين» طعماً وذريعة لتدمير مقبرة «الاستقلال» التاريخية بتاريخ (١٩٨١/٦/٦).

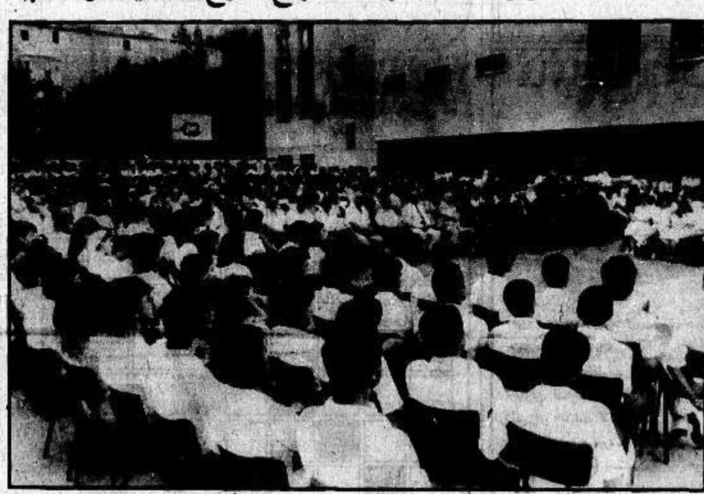
ومن الجدير بالذكر ان عرفان أبو حمد خليفة سهيل شكري والناطق بلسان «هيئة المتولين» كان صرح قبل أكثر من سنتين لصحيفة «جيروزاليم بوست» بأنه بعد مرور سنتين (على تدمير المقبرة) فإن كل ما تبقى لدينا لنقدمه (للمسلمين حيفا) هو يافطة وزارة الاسكان المنصوبة في المكان (أي المقبرة المدمرة) معلنة عن المشروع المتعهد. (جيروزاليم بوست ٨٢/١١/٥).

وبانتزاع هذه اليافطة يسترد المتولون الشيء الوحيد الذي قدموه مقابل تدمير المقبرة ونبش قبور الاجداد والآباء وتسقط آخر ورقة عن عورة «مشروع السكن» الموهوم الذي أقلقوا الدنيا وأقعدوها محاولين إقناع المسلمين بفائدته لحل الضائقة السكنية لمسلمي حيفا.

ويتوجه المسلمون في حيفا الى عرفان أبو حمد والى أعضاء هيئة «المتولين» بالاسئلة التالية: ماذا تبقى لدى هيئة المتولين لتقدمه للمسلمين؟ ومن هو المستفيد الحقيقي من تدمير المقبرة؟ وما هي الفائدة التي عادت على جماهير المسلمين الذين يعانون ضائقة سكنية رهيبة جراء هذا المشروع «التاريخي العظيم»؟ ومن الذي يتحمل المسؤولية عن جريمة تدمير المقبرة أمام أبناء شعبنا وأمام الاجيال القادمة؟

ويتوجه المسلمون الى فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري متسائلين: هل من المنطق بعد كل هذا وبعد محاولة الاعتداء الدنيئة على قيادة «جمعية البادرة» أن تظل هيئة «المتولين» متربعة على كرسي «الاستقلال»؟ أما آن الاوان أن يتولى المسلمون إدارة شؤون أوقافهم؟ أما آن الاوان لايصال أناس شرفاء لادارة وقف الاستقلال وخدمة المصلحة الحقيقية لابناء المسلمين؟ أما أن الاوان لعزل المسؤولين عن تدمير المقبرة ومنفذي السياسة السلطوية التي تستهدف تدنيس المقدسات الاسلامية وطمس المعالم التاريخية العربية في مدينة الكرمل!!

احتفال الكلية الارثوذكسية العربية بتخريج الفوج الثلاثين من طلابها



● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتفلت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، عصر أمس، بحضور المئات من خريجيها وذويهم ومن الضيوف وعلى رأسهم غبطة البطريرك المقدسي كيريوس كيريوس ذيودوروس، بتخريج الفوج الثلاثين من طلابها.

افتتح الاحتفال وقدم كلمة المجلس الملي الارثوذكسي السيد سليم جبران. وكان الافتتاح استهل بكلمة دعاء قدمها خريج المدرسة الاب رومانوس رضوان.

وتكلم فيه مدير الكلية الاستاذ جرمس دلة، نيابة عن الهيئة التدريسية.

ثم قدم الخريجان توفيق سعيد جبارين وأميمة رجيه عوض كلمتين باسم الخريجين. وقدم الاستاذ عبده سليم، باسم اولياء امور الطلاب، كلمة حيا فيها المدرسة والطلاب.

وختاماً تقدم غبطة البطريرك ومدير الكلية الى المنصة داعين الخريجين لتوزيع الشهادات عليهم.

انتخابات في بوليڤيا

● لاباز ـ الوكالات ـ جرت، أمس (الأحد) في بوليفيا، انتخابات الرئاسة والبرلمان، الأولى منذ عودة الحياة الدمقراطية الى البلاد قبل ثلاث سنوات.

وكانت حكومة الرئيس سيليزو سوازو اضطرت الى الاستقالة بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية واشتداد ضغوط العسكريين عليها.

ويذكر أن الشيوعيين انسحبوا، قبل نحو سنة، من الحكومة بسبب رفض أكثرية الوزراء إقرار برنامج اقتصادي واجتماعي دمقراطي كفيل بإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية.

كما أن أوساطاً تروتسكية ويسارية مغامرة أخرى، كانت تهيمن على النقابات، قامت بدور سلبي وخطير ساعد في تعميق الأزمة الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى أن أوساطاً متنفذة في الجيش، مرتبطة بعصابات تجارة الحشيش، تتآمر باستمرار على السلطة وتهدد بالعودة الى الدكتاتورية العسكرية.

ريـغن يستعيد صلاحياته الرئاسية

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن الناطق بلسان البيت الابيض، أمس، أن الرئيس الامريكي رونالد ريغن استعاد صلاحياته الرئاسية بعد أن سلمها الى نائبه جورج بوش في الوقت الذي اجريت له، أمس الاول، عملية استئصال ورم ضخم في الامعاء الغليظة. وأضاف الناطق الامريكي ان ريغن قادر على الاضطلاع بالمسؤوليات والواجبات الرئاسية.

ومن المنتظر ان يعرف الاطباء، اليوم، ما اذا كان هذا الورم الذي جرى استئصاله ورم خبيث ام غير خبيث.

إلقاء زجاجتين حارقتين، خلال يومين، في قطاع غزة

● القدس ـ الوكالات ـ ألقيت، صباح امس، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم الباهر، القريب من خان يونس (في قطاع غزة المحتل). ولم يسفر الحادث عن إصابات. وفور وقوع الحادث طوقت قوات الاحتلال، المكان وشرعت في إجراء التحريات.

وكانت زجاجة حارقة ألقيت، ليلة السبت، على أحد سكان رفح، ممن يشتبه بتعاونهم مع الاحتلال. ولم تقع ضحايا جراء الحادث.

«عتاب محزن» وليس «عقاب محزن»

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وقع في عدد أمس سهواً خطأن مؤسفان. الاول في عنوان كلمة «الاتحاد». فقد ورد «عقاب محزن» والصواب هو «عتاب محزن».

وجاء في الخبر النقابي الرئيسي، في عنوان فرعي: «النقابي الجمهوري إبرغا يدعو كيسار الى إرجاء الاضراب العام» والصواب هو «يدعو كيسار الى عدم إرجاء الاضراب العام».

وقد اقتضى ذلك التنويه.

«براڤدا»: لا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وكتبت مجلة «نوفويه فريميا» (الأزمنة الحديثة)، في عددها الأخير، أن الولايات المتحدة تسعى الى فرض «خطة ريغن» التي «تتجاهل حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة. ويعتزمون إحياء هذه الخطة بأيدي الأردنيين والفلسطينيين.»

واستطردت «الأزمنة الحديثة» تقول ان «الادارة الأمريكية تراهن، حالياً، على الاتفاقية التي وقعها في ١١ شباط الماضي، من هذا العام، الملك حسين وياسر عرفات».

وقالت المجلة السوفييتية إن هذه الاتفاقية «تخدم أهداف واشنطن وتل أبيب لأنها تتجاهل، في جوهر الأمر، أيضاً، حقوق الفلسطينيين الوطنية، وفي المقام الأول حقهم في اقامة دولتهم المستقلة. وهذه الاتفاقية تنكر، فعلياً، دور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. وتفرد واشنطن للأردن دوراً رئيسياً في «عملية السلام» وبالطبع تحت إشرافها».

وحذرت «الأزمنة الحديثة» من أن عواقب الصفقة الجديدة، المعادية للعرب، ستكون فاجعة أكثر من عواقب معاهدة «السلام» المصرية ـ الاسرائيلية.

الفلاشا يضربون احتجاجاً على المعاملة المهينة

● تل أبيب ـ يواصل القادمون الجدد الأثيوبيون (الفلاشا)، اليوم (الاثنين)، اضرابهم الشامل الذي بدأوه أمس (الأحد) في جميع مراكز الاستيعاب في أنحاء البلاد، والذي من المقرر أن يستمر لمدة (٣) أيام.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجاً على التوجهات المهينة التي يلاقونها، خصوصاً في قضية إثبات «يهوديتهم» حيث يفرض عليهم إجتياز جميع مراحل «التهويد» وفق تعليمات «الحاخامية الأكبر».

وأعلن هؤلاء، إزاء الضغوط المكثفة التي تمارسها عليهم «الوكالة اليهودية» لوقف الاضراب وتهديدهم بفرض عقوبات ومقاطعات (في المساعدات!) عليهم بحجة أن اضرابهم «يشوه سمعة الدولة في العالم» ـ أعلنوا أنهم لن يتراجعوا وأنهم مصرون على مواصلة اجراءاتهم حتى تلبى مطالبهم.

وفاة فاضل

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة والقطاع والمنطقة ومختلف أنحاء البلاد، أمس (الأحد)، جثمان الفقيد جمال توفيق الفاهوم الذي كان توفي، أمس الأول (السبت)، عن عمر يناهز ٦٩ عاماً.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية يتقدمون من أبناء الفقيد، مازن وحسام وسهيل وصائل، وجميع آل فاهوم في البلاد والخارج، بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.



■■ المستوطنون يطلقون النار على الدهيشة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أطلق المستوطنون، يوم الجمعة الماضي، النار، بشكل عشوائي، على مخيم الدهيشة (بالقرب من بيت لحم) بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة.

■■ انضمام الى الاتحاد العام للنقابات في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقرت الهيئة العامة لنقابة عمال الصناعة والخدمات العامة في القدس العربية، بالاجماع يوم الجمعة الماضي، الانضمام الى الاتحاد العام لنقابات العمال والى اتحاد نقابات المؤسسات العامة في الضفة الغربية.

■■ حظر السفر على أسير محرر بحاجة الى عملية جراحية

● القدس ـ لمراسلنا ـ حظرت وزارة الداخلية على السجين المحرر علاء الدين البازيان مغادرة البلاد لمدة عام، حتى حزيران العام ١٩٨٦. ويذكر أن البازيان بحاجة ماسة الى السفر لإجراء عملية جراحية في عينيه، اللتين تضررتا بعد حادث انفجار في العام ١٩٧٩.

وأوكل البازيان المحامية ليئا تسيمل لتعمل على الغاء هذا الحظر. وكان المذكور قد تحرر ضمن عملية تبادل الأسرى الأخيرة، بين اسرائيل ومنظمة أحمد جبريل (الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة).

■■ حكم بالسجن الفعلي على شاب من الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الجمعة الماضي، على الشاب جهاد عيد دمَّخ بالسجن لمدة تسعة أشهر، ثلاثة منها سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ، وبدفع غرامة بمبلغ (١٥٠) ألف شيكل أو بالسجن لمدة شهر مقابلها، وذلك بتهمة المسّ «بالنظام العام» خلال المشاركة في تظاهرة في مخيم «جنين» للاجئين، قام خلالها المتظاهرون برشق دورية اسرائيلية حضرت لتفريقهم.

وجدير بالذكر أن المتهم قد أنهى فترة محكوميته بعد أن قضى المدة في الاعتقال رهن التحقيق. وعليه جرى الافراج عنه بعد انتهاء المحاكمة. ورافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر.

■■ بلدية تيدي كوليك تنتزع عدادات المياه في العيسوية

● القدس ـ لمراسلنا ـ للمرة الثانية خلال عشرة أيام، تقتحم سلطات دائرة المياه في بلدية تيدي كوليك، في القدس، عدة بيوت في منطقة العيسوية، بحجة عدم تسديد فواتير المياه.

فقد قامت هذه السلطات، أمس، معززة بقوة من حرس الحدود والشرطة، باقتحام عدد من بيوت هذه الضاحية من القدس العربية. وأفاد أصحاب البيوت أنهم سددوا كل الفواتير المستحقة عليهم في موعدها المحدد.

ويتساءل أهالي الحي عن السبب الحقيقي، الذي يقف وراء عمليات المداهمة. والجدير ذكره أن سلطات دائرة المياه قد قامت، خلال اقتحامها للبيوت في فترة عشرة أيام، بقلع أربعين عداداً للمياه من هذه البيوت.